ابی عبدالله بن حفیف فی وسوسة فقال عهدی فی
الصوفیة انهم یسخرون من الشیطان والآن الشیطان
یسخر منهم وکفی للعاقل زجرا ان یکون ضحکة للشیطان
ومسخرة له وهذا احدی آفات اتباع الوسوسة وثانیها
ترک الامر قال الله تعالی ان الشیطان لکم عدو فاتخذوه
ای امر الله ورسوله
عدوا والمتابعة للوسوسة اتخاذ الشیطان صدیقا
بل اخا قال الله تعالی ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین
وقال علیه السلام فاتقوا وسواس الماء والامر للوجوب
فالاتباع معصیة وثالثها اسراف الماء وهو حرام
لقوله تعالی ولا تسرفوا وقد سبق تحقیق الاسراف
فی الوضوء ولو علی شط نهر ورابعها افضاؤه الی
تأخیر الصلوة الی الوقت المکروه او ترک الجماعة او ترک
الصلوة او ترک التعلیم والذکر والفکر ونحو ذلک
من الفضائل والفواضل وتضییع العمر والاوقات
وخامسها تأدیتها الی امور محدثة مکروهة کاتخاذ

اناء

ای بواسطة اتباعه وسوسته
مشایخ الطریقة
ای انهم کانوا بالطائفة الصوفیة زمانا انهم بعدم الاتباع فی وسوسته
ای وسوسة الشیطان حال الاستعمال
ای العبادات المقتصرة علی العامل
ای العبادات المتعدیة للغیر
ای فیما لا یعنی من التفکر فی امر الطهارة مثلا

اناء للوضوء واللباس والسجادة وعدم التوضی من اناء
غیره وعدم الصلوة علی بساطه ولباسه او سؤاله
عن طهارته والاحتراز عن طعام یتوهم النجاسة ونحو
ذلک وفیها اذی الناس وسادسها سوء الظن بالمسلمین
وهو حرام
بعدم التوقی عن النجاسات فی الوضوء والغسل والاکل
والشرب بل بعدم صحة صلواتهم وسابعها التکبر
عن الناس والاعجاب بنفسه حیث انفرد من بین الناس
بالاحتیاط البالغ فی الدین والنظافة والطهارة التی
هی اساس الدین النوع الثالث فی علاج الوسوسة
وطریق التوقی عنها لمن یخاف علیه عنها بالاستعداد
الطبعی او بمقارنة اصحاب الوسوسة وتوهمها خیر
او ورعا وتقوی اعلم ان علاجها بالعلم والعمل اما الاول
فان یعرف الآفات السابقة ویکرر ملاحظتها قیل عن عطاء
الروذباری انه کان فی استقصاء فی امر الطهارة وضاق
صدری لیلة لکثرة ما صببت من الماء ولم یسکن قلبی فقلت

ای بالعدم والسؤال والاحتراز
ای بل هو حرام لعله لان بعض الظن اثم
وهو حرام بناء علی علمه بصحة الوضوء والغسل علی الشرع
ثانیهما ملتوقیه الوسوسة لمن یمکن الاحتراز
ای الموجودة بالفعل
ای فلم یکن موجودة فیه بالفعل
حفظا الصحة
بان لا یکون فی طبعه استقامة بل